




2025-12-31

The impact of organizational sustainability on improving companies' financial performance (applied to the Southern Refineries Company.)

Thaer Khalaf Khashan

Lecturer, Department of Business Administration College of Administration and Economics University of Basra, thaer.khashan@uobasrah.edu.iq

Follow this and additional works at: <https://muthjaes.researchcommons.org/mjaes>

 Part of the [Accounting Commons](#), [Business Administration, Management, and Operations Commons](#), [Finance Commons](#), [Operations and Supply Chain Management Commons](#), and the [Public Administration Commons](#)

Recommended Citation

Khashan, Thaer Khalaf (2025) "The impact of organizational sustainability on improving companies' financial performance (applied to the Southern Refineries Company.)," *Muthanna Journal of Administrative and Economics Sciences*: Vol. 15 : Iss. 4 , Article 3.

Available at:

This Article is brought to you for free and open access by Muthanna Journal of Administrative and Economics Sciences. It has been accepted for inclusion in Muthanna Journal of Administrative and Economics Sciences by an authorized editor of Muthanna Journal of Administrative and Economics Sciences. For more information, please contact Mjaes@mu.edu.iq.

The impact of organizational sustainability on improving companies' financial performance (applied to the Southern Refineries Company.)

Assist. Lecturer. Thaer Khalaf Khashan

Lecturer, Department of Business Administration College of Administration and Economics University of Basra

ABSTRACT

The research aims to explore the impact of organizational companies' financial performance. The research variables were organizational sustainability as an independent variable with its three dimensions (economic sustainability, social sustainability, and environmental sustainability), and improving financial performance as a dependent variable. To achieve the research objectives, the descriptive analytical approach was adopted. A questionnaire was used as a tool for data collection. The questionnaire was distributed to a random sample of (400) individuals from the employees of the Southern Refineries Company, (388) questionnaires were retrieved, (352) questionnaires were found to be valid for statistical analysis. The SPSS data analysis program was used to analyze the collected data. Based on the results of the statistical tests, the research reached several conclusions, the most important of which is the existence of a statistically significant effect of organizational sustainability in its three dimensions (economic sustainability, social sustainability, and environmental sustainability) at a significant level ($\alpha \leq 0.05$) on improving the financial performance of companies. The research also found that the most influential dimensions of organizational sustainability on improving financial performance is environmental sustainability, followed by economic sustainability, and then social sustainability. The research presented a number of recommendations, the most important of which was the need for the Southern Refineries Company's management to focus more on spreading the culture of environmental sustainability and reducing environmentally harmful waste to a greater extent than currently.

Keywords: Organizational sustainability, improving financial performance, Southern Refineries Company.

Received 15 June 2025; Revised 29 August 2025; Accepted 12 October 2025
Available online 31 December 2025

*Corresponding author: Ahmed Imad Abed Al-Atabe
E-mail address: thaer.khashan@uobasrah.edu.iq

<https://doi.org/00.000/2572-5386.1505>

2572-5386/© 2025 Published by Muthanna Journal of Administrative and Economics Sciences (MJAES). This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

أثر الاستدامة التنظيمية على تحسين الأداء المالي للشركات (بالتطبيق على شركة مصافي الجنوب)

م. ثائر خلف خشان

تدريسي قسم ادارة الاعمال كلية الادارة والاقتصاد جامعة البصرة

الملخص

هدف البحث إلى استكشاف أثر الاستدامة التنظيمية على تحسين الأداء المالي للشركات، وقد تمثلت متغيرات البحث في الاستدامة التنظيمية كمتغير مستقل وتحسين الأداء المالي كمتغير تابع، وتمثلت أبعاد الاستدامة التنظيمية في (الاستدامة الاقتصادية، الاستدامة الاجتماعية، والاستدامة البيئية)، وقد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث، حيث تم تصميم استبانة لاستخدامها كأداة لجمع البيانات، وتم توزيعها على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (400) مفردة من العاملين في شركة مصافي الجنوب، وقد تم استرداد (388) استبانة بنسبة استرداد بلغت 97%، وبفحص الاستبانات المستردة تبين وجود عدد (352) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، فتم إدخال بياناتها إلى برنامج تحليل البيانات SPSS لإجراء التحليلات الإحصائية، وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج التي كان أهمها وأبرزها وجود أثر ذو دلالة إحصائية للاستدامة التنظيمية بأبعادها الثلاثة (الاستدامة الاقتصادية، الاستدامة الاجتماعية، الاستدامة البيئية) عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) على تحسين الأداء المالي للشركات، كما خلص البحث إلى أن أقوى الأبعاد أثراً على تحسين الأداء المالي هو بُعد الاستدامة البيئية، يليه في قوة الأثر بُعد الاستدامة الاقتصادية، ثم بُعد الاستدامة الاجتماعية، وقد قدم البحث عدداً من التوصيات أهمها ضرورة اهتمام إدارة شركة مصافي الجنوب بنشر ثقافة الاستدامة البيئية بشكل أكبر والحد من النفايات الضارة للبيئة بشكل أكبر مما هي عليه الآن.

الكلمات المفتاحية: الاستدامة التنظيمية، تحسين الأداء المالي، شركة مصافي الجنوب.

تم الاستلام في 15 حزيران 2025؛ تم المراجعة في 29 اب 2025؛ تم القبول في 12 تشرين الاول 2025
متاح على الإنترنت 31 كانون الاول 2025

*المؤلف المراسل: م. ثائر خلف خشان
عنوان البريد الإلكتروني: thaer.khashan@uobasrah.edu.iq

<https://doi.org/00.000/2572-5386.1505>

مقدمة

يُعد إشباع الحاجات البشرية هو الغرض الرئيس الذي أنشأت من أجله منظمات الأعمال، وفي ذلك فإن جميع منظمات الأعمال تشترك في مجموعة أهداف رئيسة تسعى تلك المنظمات إلى تحقيقها، ولعل أهم تلك الأهداف إشباع حاجات ورغبات العملاء، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية التي تشترك فيها جميع منظمات الأعمال وتتمثل تلك الأهداف الفرعية في تحقيق النمو والاستمرارية، ذلك النمو وتلك الاستمرارية التي لا يمكن أن تدركها منظمات الأعمال إلا من خلال التركيز على تحقيق أداء مالي جيد يؤهلها للتواجد في صراع البقاء في الأسواق والاستمرارية، لا سيما إذا تمكنت من تحقيق أداء مالي متميز فإنها تكون مؤهلة لتحقيق ميزة تنافسية تتفوق بها عن منافسيها، وبذلك فإن تحسين الأداء المالي بات مطلبًا رئيسًا لا غنى عنه لأي منظمة.

وتُعد الاستدامة التنظيمية أحد أهم المصادر الرئيسة لتحقيق التوازن في أداء منظمات الأعمال، فهي تساعد في الحفاظ على التوازن بين الأداء البيئي والاجتماعي الاقتصادي، كما أنها تمد يد العون للمنظمات في تحقيق أداء مالي متميز يساهم في تحقيق ميزة تنافسية لتلك المنظمات، حيث يمكن اعتبار الاستدامة التنظيمية أحد أحدث المفاهيم الإدارية التي اهتم بها الباحثين والدارسين في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك إلى الدور الهام الذي تؤديه الاستدامة في تنمية موارد المنظمات والحفاظ عليها (الشرييني، 2025: 1239).

كذلك فإن الاستدامة التنظيمية تلعب عدة أدوار هامة تخدم منظمات الأعمال، فهي تساعد في توجيه المنظمات لمواجهة التحديات والتكيف معها، وذلك من خلال قدرتها على التحديث بشكل مستمر، ذلك التحديث الذي يوفر حياة صحية للمنظمات تقوم على التركيز على التنمية في شقها النوعي والبعد عن الشق الكمي، حيث يمثل هذا الشق النوعي للتنمية توزيعًا عادلًا للمقدرات بين الأجيال الحالية، ليس ذلك فحسب بل تكمن أهمية الاستدامة التنظيمية في تعاملها مع موارد المنظمة على أنها محدودة بما يضمن للمنظمة الاستخدام الأمثل لمواردها بشكل عادل يضمن السيطرة على مشكلات البيئة بالتوازن مع التنمية الاقتصادية (محمد، 2025: 186).

كما تظهر أهمية الاستدامة التنظيمية في كونها تتناسب مع المبدأ الرئيس للخلق الكوني، والذي يعتمد على محدودية الموارد وإلزامية نضوبها، وبذلك فالاستدامة التنظيمية هي الطريق الأوضح للسيطرة على مشكلة نضوب الموارد وندرتها، فهي تخلق فرصًا لحياة جديدة ترسخ فيها قواعد الاستمرارية والبقاء، حيث تتمثل الاستدامة التنظيمية في كيفية الحفاظ على موارد المنظمات والعمل على تنميتها وديمومتها (أحمد، 2024: 239).

تؤدي الاستدامة التنظيمية إلى تحسن ملحوظ ودعم للأداء، فهي تساهم في رفع مستويات الإنتاجية في منظمات الأعمال، وذلك لما لها من مبادئ توفر للأنظمة الإدارية المزيد من الشفافية، تلك الشفافية التي تساهم في تحقيق أهداف المنظمات من خلال دعمها للالتزام المؤسسي والتعاون بين العاملين، كما توفر الاستدامة التنظيمية استغلال أمثل لموارد ومقدرات المنظمة بما يقدم مساهمات فريدة لدعم التطوير المؤسسي، ليس ذلك فحسب بل تساهم الاستدامة التنظيمية في تقديم حلول ابتكارية للأزمات التي تواجهها المنظمات وتعالجها (فرحان، 2024: 28).

تهتم الاستدامة التنظيمية بتمكين منظمات الأعمال من امتلاك هياكل تنظيمية ناجحة يمكنها مساعدة منظماتها في أداء أدوارها بنجاح، بما يوفر لتلك المنظمات تحقيق التنمية المستدامة لمجتمعاتها، وبذلك فإن الاستدامة التنظيمية تساهم في خدمة أهداف التنمية وخدمة المجتمعات، حيث تتمثل الاستدامة التنظيمية في تلك التنمية التي يمكن تحقيقها من خلال تلبية احتياجات المجتمع في الوقت الحاضر دون المساس بقدرة المجتمع على تلبية احتياجاته في المستقبل، بما يفيد الأجيال الحالية دون المساس بحقوق الأجيال القادمة (بدوي، 2024: 295). يُعد تحقيق الربح أحد أهم أسباب نشأة منظمات الأعمال، حيث يمكن اعتباره هدفًا جدير بالاهتمام والتركيز من القائمين على إدارة منظمات الأعمال لإرضاء أصحاب المصلحة، ولا يمكن أن يتحقق هذا الهدف من دون تحقق أداء مالي جيد للمنظمة (سليم، 2025: 333). حيث يعتبر الأداء المالي مقياسًا نموذجيًا لقياس تطور وهو أي قطاع اقتصادي، ويمكن استخدامه لقياس نمو المجتمعات، حيث يتم الاعتماد من خلاله على مؤشرات مثل السيولة والربحية لقياس مدى نمو وتطور القطاع ماليًا، وذلك باستكشاف ومراجعة عدة مؤشرات، أهمها مؤشر العائد على الأصول ومؤشر العائد على حقوق الملاك ومؤشر السيولة (عبد اللطيف، 2024: 351).

إن الأداء المالي الضعيف يعد أحد أهم أسباب فشل بعض المنظمات في تحقيق أهدافها، وفي ظل بيئة أعمال تزداد فيها حدة المنافسة وعدم اليقين فإن تحقيق أداء مالي قوي ومتميز صار هدفًا إجباريًا وليس خيارًا، فقد أصبح على منظمات الأعمال الهادفة لتحقيق النجاح والتميز أن تسلك مسارات من شأنها أن تحقق أداء مالي مميز، فقد بات تحقيق أداء مالي مميز مسارًا إجباريًا يلزم على منظمات الأعمال أن تسلكه من أجل تحقيق أهدافها (عيد وآخرين، 2024: أ).

وحيث أن الاستدامة التنظيمية أصبحت مطلبًا رئيسًا لمنظمات الأعمال يساعدها في تحقيق أهدافها التي أنشأت من أجلها، وأهم تلك الأهداف على الإطلاق هو البقاء والنمو والاستمرارية والقدرة على تلبية احتياجات العملاء وأصحاب المصلحة الكل سواء، فإن إدراك مستوى مميز من الاستدامة التنظيمية في منظمات الأعمال صار هدف استراتيجي يحاول القائمين على إدارة المنظمات تحقيقه بكل جهد، لا سيما إن

كانت تحقيق تلك الاستدامة التنظيمية يؤثر بالإيجاب على تحقيق مستويات مرتفعة من الأداء لمنظمات الأعمال، ومن بينها مستوى مرتفع من الأداء المالي، فإن ثبت أن للاستدامة التنظيمية أثر في تحسين الأداء المالي للشركات، فإن ذلك يعزز من أسباب تبني تلك الشركات لأبعاد الاستدامة التنظيمية، ومن هنا تظهر أهمية دراسة الاستدامة التنظيمية وأثرها كمتغير مستقل يمكن أن يصاحبه أثر طردي على تحسين الأداء المالي للشركات كمتغير تابع بشكل عام، خاصةً إن تم تطبيق تلك الدراسة في أحد أهم القطاعات الاقتصادية على مستوى العالم، وعلى مستوى الاقتصاد العراقي بشكل خاص، وهو قطاع إنتاج وتكرير النفط، ومن هذا المنطلق فإن الهدف الرئيس لهذا البحث يكمن في دراسة مدى أثر الاستدامة التنظيمية على تحسين الأداء المالي للشركات بالتطبيق على أحد شركات قطاع إنتاج وتكرير النفط بالعراق (شركة مصافي الجنوب)، حيث تبين ندرة الدراسات التي بحثت في هذا الشأن بالبيئة العربية بشكل عام وبيئة الأعمال العراقية بشكل خاص.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

1-1 مشكلة البحث

تتمحور المشكلة الرئيسة للبحث حول معاناة بيئة الأعمال العربية بشكل عام والعراقية بشكل خاص من ندرة للأبحاث والدراسات التي تناولت دراسة أثر الاستدامة التنظيمية في تحسين الأداء المالي للشركات، وخاصةً تلك الشركات العاملة في مجال تكرير النفط الذي يُعد أحد أهم المجالات التي تمس الأمن القومي للدولة العراقية. ونظرًا للأهمية الشديدة التي تحظى بها صناعة تكرير النفط في العالم بشكل عام وفي العراق بشكل خاص، فقد بات من الضروري على كل مؤسسة تعمل في هذا المجال أن تحافظ على تحقيق الاستدامة المالية، وبذلك يجب على كل مؤسسة السعي بكل جدٍ من أجل تحقيق أداء مالي جيد يضمن الاستدامة المالية والتنظيمية، حيث يجب تبني أحدث الممارسات الإدارية التي تصل بالأداء المالي إلى أعلى درجة ممكنة، وبذلك فإن المشكلة الرئيسة للبحث تكمن في الإجابة عن التساؤل الرئيس: ما أثر الاستدامة التنظيمية على تحسين الأداء المالي للشركات؟

2-1 أسئلة البحث

يهدف البحث إلى إيجاد إجابات لأسئلته التي تتمثل في السؤال الرئيس التالي:

ما هو أثر الاستدامة التنظيمية على تحسين الأداء المالي للشركات؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو أثر الاستدامة الاقتصادية على تحسين الأداء المالي للشركات؟

2. ما هو أثر الاستدامة الاجتماعية على تحسين الأداء المالي للشركات؟

3. ما هو أثر الاستدامة البيئية على تحسين الأداء المالي للشركات؟

3-1 فروض البحث

تتمثل فروض البحث في فرض رئيس يتفرع منه عدد من الفروض الفرعية، كما يلي:

الفرض الرئيس: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للاستدامة التنظيمية على تحسين الأداء المالي للشركات

محل تطبيق البحث.

ويتفرع من الفرض الرئيس عدة فروض فرعية، كما يلي:

1. الفرض الفرعي الأول: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للاستدامة الاقتصادية على تحسين الأداء المالي

للشركات محل تطبيق البحث.

2. الفرض الفرعي الثاني: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للاستدامة الاجتماعية على تحسين الأداء المالي

للشركات محل تطبيق البحث.

3. الفرض الفرعي الثالث: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للاستدامة البيئية على تحسين الأداء المالي

للشركات محل تطبيق البحث.

4-1 أهداف البحث

- يسعى البحث إلى تحقيق عدة أهداف، حيث تتمثل تلك الأهداف في ما يلي:
1. السعي وراء إثراء المكتبة العربية البحثية بشكل عام والعراقية بشكل خاص ببحث حديث في مجال أثر الاستدامة التنظيمية على تحسين الأداء المالي للشركات.
 2. استكشاف وتحديد مدى مستوى الاستدامة التنظيمية بشركة مصافي الجنوب بالعراق.
 3. استكشاف وتحديد مدى مستوى الأداء المالي لشركة مصافي الجنوب بالعراق.
 4. استكشاف وتحديد الأثر الذي تحدثه الاستدامة التنظيمية على تحسين الأداء المالي لشركة مصافي الجنوب بالعراق.
 5. استكشاف وتحديد الأثر الذي يحدثه كل بُعد من أبعاد الاستدامة التنظيمية على تحسين الأداء المالي لشركة مصافي الجنوب بالعراق.
 6. تقديم توصيات ومقترحات تؤدي إلى تحسين الأداء المالي للشركات بشكل عام وشركات تكرير النفط بشكل خاص.

5-1 أهمية البحث

- تكمن أهمية البحث في عدد من النقاط، نلخصها في ما يلي:
1. إثراء المكتبة العربية البحثية بشكل عام والعراقية بشكل خاص ببيانات ومعلومات حديثة في مجال الأثر والعلاقة بين الاستدامة التنظيمية وأبعادها الثلاثة (الاستدامة الاقتصادية، الاستدامة الاجتماعية، والاستدامة البيئية) وتحسين الأداء المالي للشركات بشكل عام والشركات العاملة في مجال إنتاج وتكرير النفط بشكل خاص، خاصة في ظل الندرة الواضحة التي تعاني منها المكتبات البحثية العربية في الدراسات العربية التي تتناول البحث والدراسة في أثر الاستدامة التنظيمية على تحسين الأداء المالي للشركات العاملة في مجال إنتاج وتكرير النفط.
 2. يقدم البحث نتائج وتوصيات يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ الاستدامة التنظيمية وأبعادها الثلاثة مدخلاً لتحسين الأداء المالي للشركات والوصول به لمستوى يؤدي إلى تحقيق الاستدامة المالية لتلك الشركات.
 3. يقدم البحث المساعدة ويمهد يد العون للباحثين والدارسين الراغبين في تنفيذ المزيد من الأبحاث والدراسات واختبار أثر المزيد من المتغيرات على تحسين وتطوير وتنمية الأداء المالي للشركات.
 4. استكشاف الأثر الذي تحدثه الاستدامة التنظيمية عند اقترانها بالأداء المالي للشركات بشكل عام وشركات إنتاج وتكرير النفط بالعراق بشكل خاص.
 5. تتبع أهمية البحث الحالي من تلك الندرة الحادثة في الدراسات والأبحاث التي تناولت بحث أثر الاستدامة التنظيمية على تحسين الأداء المالي للشركات العاملة في بيئة الأعمال العربية والعراقية بشكل عام، خاصة تلك الشركات العاملة في مجال إنتاج وتكرير النفط.
 6. شدة الحاجة إلى المزيد من الأبحاث والدراسات التي تتناول البحث في الأثر الحادث من الاستدامة التنظيمية على تحسين الأداء المالي للشركات.

6-1 المنهج المستخدم في البحث

يعتمد البحث في منهجه على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتناسب مع طبيعة موضوع البحث، حيث يعتمد ذلك المنهج على البحث الواقعي للظاهرة محل البحث، فهو يعبر عن الظاهرة ويصفها مستخدماً الأسلوب الكمي، كما يستند على توضيح حجم الظاهرة ومقدارها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى، ليس ذلك فحس بل يمتاز المنهج الوصفي باعتماده على الأسلوب الكيفي أيضاً، وذلك من خلال تقديمه وصفاً واضحاً دقيقاً للظاهرة موضعاً خصائص الظاهرة وتفسيرها.

7-1 أدوات البحث

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية، وبعد أن تم جمع البيانات تم تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS).

قدم بدوي (2024: 296) تعريفاً للاستدامة التنظيمية، فأفاد أنها العملية الإدارية التي تهتم بتطوير كل ما يمكن أن يكون مستداماً لفترات زمنية طويلة، على أن يقدم ذلك التطوير الفائدة الأكبر عدد ممكن من الأفراد، من دون المساس بمصالح الآخرين حاضراً ومستقبلاً.

2-1-2 تطور مفهوم الاستدامة التنظيمية وخصائصها

إن مفهوم الاستدامة التنظيمية لم يولد شاملاً متكاملًا كما نراه الآن، ولكنه مر بعدة مراحل حيث بدأت المرحلة الجينية قبل عام 1972م بقليل، ثم بدأت مرحلة جديدة من عام 1972م واستمرت لمدة عشر سنوات حتى عام 1982م وسميت بمرحلة القبلية، وبعدها وتحديداً من عام 1987م وحتى الآن يمر مفهوم الاستدامة التنظيمية بمرحلته الثالثة والمتمثلة في مرحلة التطور، تلك المرحلة التي تتطلب التركيز على مفاهيم مستدامة تنتمي إلى أبعاد اقتصادية واجتماعية وبيئية على المدى الطويل (الشريفي والعنزي، 2022: 821).

قدم بدوي (2024: 298) تقسيماً لمراحل تطور مفهوم الاستدامة التنظيمية، حيث قام بتقسيمها إلى ثلاث مراحل، أولها مرحلة التركيز على الربح، وثانيها مرحلة التوازن بين الأبعاد، وثالثها مرحلة الاستدامة الشاملة، حيث تبدأ مرحلة التركيز على الربح بداية ظهور مفهوم الاستدامة الذي بدأ منذ ثلاثة عقود، وتم تعريف الاستدامة حينها أنها تتمثل في ضرورة ووجوب تحقيق التنمية بشرط أن تتحقق التنمية للأجيال الحاضرة والمستقبلية، وذلك بهدف رئيس يكمن في القضاء على النمط الاستهلاكي بمفهومه الحالي، واستبداله بنمط آخر جديد يحافظ على البيئة ومواردها ليستفيد منها الجميع في الوقت الحالي والمستقبل، ثم انتقل مفهوم الاستدامة إلى مرحلته الثانية والتي تتمثل في تحقيق التوازن بين أبعاد الاستدامة بشكل عام، وتلك الأبعاد الاجتماعية التي تهتم بأهداف المجتمع بشكل خاص، ثم انتقل مفهوم الاستدامة إلى مرحلته الثالثة، والتي تمثلت في التزام منظمات الأعمال بتغيير وتعديل سلوكياتها نحو الجميع، وذلك بالحرص على الحفاظ على الموارد البشرية والمادية والطبيعية، وضمان حق الأجيال القادمة في تلك الموارد.

وأردف بدوي (2024: 298) فأضاف عن خصائص مفهوم الاستدامة التنظيمية، فأفاد أنه يركز على الحاضر دون إغفال المستقبل، كذلك فتحقيق الاستدامة التنظيمية يتطلب قدرة على تلبية احتياجات المجتمع، كما يتطلب قدرة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية، وأخيراً فهي تتطلب القدرة على التخطيط للمستقبل بشكل علمي.

3-1-2 أهمية الاستدامة التنظيمية

تكمن أهمية الاستدامة التنظيمية في كونها تساعد منظمات الأعمال على النجاح ومواجهة التحديات من خلال تحويل تلك التحديات إلى فرص حقيقية فعلية يمكن تحويلها إلى نقاط قوة تعتمد عليها المنظمات في طريق نجاحها، وبذلك فالاستدامة التنظيمية تساهم في تحقيق أهداف المنظمات من خلال تعديل الانحرافات عن المسار الطبيعي الصحيح، ولعل أكثر ما يميز الاستدامة التنظيمية ويظهر أهميتها مساهماتها الفعالة في الحفاظ على موارد المنظمات واستغلالها بشكل أمثل بما يساهم في تحقيق المنظمة هدفها الرئيس وهو الاستمرارية والنمو وتحقيق ميزة تنافسية تمكنها من زيادة فرصها المتاحة للنمو والتوسع في الأسواق (فرحان، 2024: 35).

ساعدت ديناميكية البيئة التي صاحبها تطورات متسارعة في بيئة الأعمال في ظهور أهمية الاستدامة التنظيمية التي باتت من بين أهم المتغيرات في عالم الإدارة، ذلك لما تعانيه منظمات الأعمال من ندرة عامة للموارد يعاني منها المجتمع الاقتصادي ككل، تلك الندرة التي فرضت على منظمات الأعمال التركيز على الاستدامة كقاعدة رئيسة ومبدأ أساسي للعمل بما يفرض على تلك المنظمات إعادة تقييم عملياتها وممارساتها من جديد بما يواكب مواجهة تحدي ندرة الموارد، وكذلك فإن الوعي الذي يتميز به المجتمع اليوم والذي أدى إلى تحديد المجتمع لتلك المنظمات التي تدمره بيئياً واقتصادياً واجتماعياً ومواجهة تلك المنظمات وعزلها بما يؤثر على أدائها بشكل سلبي، وبذلك فإن الأمر يستدعي دمج ممارسات إدارية ناجحة تساهم في مواجهة تلك التحديات، ولعل من أنسب تلك الممارسات الإدارية تبني ممارسات الاستدامة التنظيمية التي تظهر أهميتها في ضبط انحراف تلك المنظمات (جهلول، 2024: 51).

4-1-2 أبعاد الاستدامة التنظيمية

يرى فرحان (2024: 35) أن للاستدامة التنظيمية خمسة أبعاد تتمثل في التوجه والموقف والتنظيم والسلوك والتقييم، حيث يتمثل التوجه في توجيه قدرات المنظمة نحو المستقبل من خلال تصور ابتكاري يمكن تحقيقه، ويتمثل الموقف في إدارة القيم الأخلاقية التي تبث في المنظمة والعاملين بها روح الثقة والابتكار التي تساعد في تحقيق أعلى أداء ممكن، وأما التنظيم فيتمثل في نشاط المنظمة الرئيس الذي يوفر لها سبل التعامل مع منافسيها وشركاء نجاحها، ويتمثل السلوك في التركيز على الجودة واتباع التعليمات والمعايير السليمة لضمان الجودة التي تحقق للمنظمات أعلى كفاءة وفعالية ممكنة، ويتمثل التقييم في التركيز على تحليل أداء المنظمة بما يمكنها من استغلال مواردها وقدراتها وبدائلها بالطريقة المثلى التي تساهم في حل المشكلات ومواجهة التحديات وتحقيق الأهداف الاستراتيجية المرجوة.

اتفق العديد من الباحثين والدارسين في مجال الاستدامة التنظيمية على أن للاستدامة التنظيمية ثلاثة أبعاد، هي الاستدامة الاقتصادية والاستدامة الاجتماعية والاستدامة البيئية، وتمثل في ما يلي (الشريفي والعززي، 2022: 823):

1 الاستدامة الاقتصادية

حيث تتمثل الاستدامة الاقتصادية في إدارة الموارد الطبيعية بالشكل الأمثل الذي يوفر ويحقق الكفاءة والفعالية في نمو الأرباح والعائد على حقوق الملاك، وكذلك فهي تتمثل في تحسين الإنتاجية بالاعتماد على الإدارة المنهجية التي تعتمد على البحث والتطوير وتدريب العاملين وتستثمر في رأس المال البشري.

2 الاستدامة الاجتماعية

تتمثل الاستدامة الاجتماعية في دعم العمليات التي تساهم في خلق مجتمعات صحية تصلح للعيش في الوقت الحالي وفي المستقبل.

3 الاستدامة البيئية

تتمثل في كيفية حفاظ منظمات المجتمع على البيئة التي يعيش فيها المجتمع ككل، وذلك من خلال عدة وسائل أهمها الحد من النفايات وخفض استهلاك الموارد الطبيعية.

2-1-5 أهداف الاستدامة التنظيمية

تهدف الاستدامة التنظيمية إلى تحقيق عدد من الأهداف من شأنها أن تعزز من قوة أداء منظمات الأعمال بشكل عام لتتمكن من مواصلة سباق التنافس وتحقيق أهدافها التي على رأسها الاستمرارية والنمو، خاصةً مع التطورات السريعة في بيئة الأعمال في الوقت الحالي، حيث تهدف الاستدامة التنظيمية إلى جعل مفهوم الاستدامة أسلوب عام للعمل التنظيمي، والذي من شأنه أن يزيد من كفاءة العمليات، كما تهدف إلى تحقيق النجاح لمنظمات الأعمال وذلك بتلبية احتياجات عملاءها الداخليين والخارجيين حاليًا ومستقبلاً، وكذلك فهي تهدف إلى الحفاظ على موارد المنظمات واستخدامها الاستخدام الأمثل لضمان استمرارية الموارد، كذلك فهي تهدف إلى تحسين جودة الحياة للعاملين وأصحاب المصلحة بمنظمات الأعمال، وذلك بدعم الإنتاجية وبيئة العمل الصحية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية (أحمد، 2024: 237).

2-1-6 دور الاستدامة التنظيمية في تحسين الأداء المالي

تساهم الاستدامة التنظيمية بعدد من الأدوار الأساسية في تحسين الأداء المالي للشركات وتطويره، ويمكننا القول أنها أحد أهم محاور التطوير في منظمات الأعمال بشكل عام، والتي يمكن من خلالها تحسين الأداء المالي للشركات بشكل خاص، حيث تتمثل أهمية الاستدامة التنظيمية في تحقيق استدامة اقتصادية للشركات، وكذلك تحقيق استدامة اجتماعية من خلال تقديم خدمات مستدامة للمجتمع، وكذلك تحقيق استدامة بيئية بتقديم خدماتها دون الإضرار بالبيئة، وبذلك تتمكن الأجيال القادمة من الانتفاع بنفس الموارد التي انتفع بها الأجيال الحالية، فهي تساهم في تحسين الأداء المالي للشركات بتقديم أساليب جديدة لتحديث وتطوير الأداء المالي للشركات (الشريفي والعززي، 2022: 822).

2-2 الأداء المالي Financial Performance

في بيئة أعمال غير مستقرة تتسم بالسرعة الشديدة وسرعة معدل التغيير في الأسواق وحدة المنافسة، بات لزامًا على منظمات الأعمال ضمان تحقيق ميزة تنافسية، ليس ذلك فحسب بل بات من الضروري البناء على تلك الميزة التنافسية، ولعل من أهم ما يمكن أن تتميز به الشركات أن تمتلك أداءً ماليًا قويًا يتسم بالقوة والصلابة والمرونة في آن واحد ليتمكن من مواكبة التغيرات السريعة في السوق، ووفقًا لنظرية الموارد فإن الشركات يمكنها تحقيق ميزة تنافسية والعمل عليها بالاعتماد على مواردها، وذلك من خلال الاستغلال الأمثل لتلك الموارد والقدرات (محمد، 2025: 351).

2-2-1 مفهوم الأداء المالي

يعرف الأداء بشكل عام على أنه مقياس قدرة منظمات الأعمال على تحقيق أهدافها الاستراتيجية على المدى الطويل، كما يعرف أيضًا على أنه "مجموعة الأنشطة الشاملة التي تعكس نشاط المنظمة، على أن تتسم هذه الأنشطة بالاستمرارية، وتُعد تلك الأنشطة مؤشر ومقياس نجاح المنظمة، حيث يتمثل الأداء في سلسلة من الأنشطة المتتابعة والتي تتكامل لتحقيق هدفًا استراتيجيًا بعيد المدى (ريبيحي وزيتوني، 2023: 9).

وأردف **ربحي وزيتوني (2023: 10)** أن الأداء المالي يعد أحد أنواع الأداء الداخلي الذي يكمن في كونه الأداة التي من خلالها يمكننا قياس فعالية الوسائل المالية التي تعتمد عليها المنظمة في إدارة أنشطتها من أجل تحقيق أهدافها، ويرتبط الأداء المالي بالهيكل التنظيمي للمنظمة، حيث يحدد الهيكل التنظيمي نوعية الأنشطة التي تلتزم بأدائها المنظمة، فالأداء المالي هو أحد وظائف الهيكل التنظيمي للمنظمة، وبذلك فإن التعريف الأقرب للأداء المالي يتمثل في أنه ذلك النوع من أنواع الأداء المؤسسي الذي يمكن قياسه من خلال استخدام بعض المؤشرات المالية، ويرتبط الأداء المالي في تعريفه بالكفاءة والفاعلية، اللذان يمكن اعتبارهما شرطان أساسيان لتحقيق أداء مالي مميز للشركة، حيث تتمثل كفاءة الأداء المالي في مدى فاعلية استخدام الموارد المالية والبشرية للحصول على مخرجات مفيدة، وتتمثل كفاءة الأداء المالي في دقة وملائمة استغلال الموارد وكذلك الوقت المناسب والتكلفة المناسبة لاستغلال تلك الموارد، وأما عن فاعلية الأداء المالي فتتمثل في الدرجة أو المستوى الذي تحقق فيه المنظمة أهدافها.

يُعد الأداء المالي للشركات بمثابة المقياس الذي يقدم تصورًا واضحًا ووصفًا للمجالات التي اعتمدت عليها المنظمة في سبيلها لتحقيق أهدافها، ويعرفه آخرون على أنه يمثل وصف وتشخيص للحالة الصحية المالية للمنظمة، ويمكن تعريفه على أنه يمثل المصدر الدقيق للمعلومات التي تفيد عن مدى قدرة المنظمة على خلق القيمة ومواجهة المستقبل، وفي تعريف أكثر دقة فإن الأداء المالي للشركات يتمثل في التعبير عن مدى إمكانية استغلال المنظمة لمواردها المتاحة استغلالاً أمثل (بن رحمون وصديقي، 2024: 15).

2-2-2 معايير الأداء المالي

تتمثل معايير الأداء المالي في ما يلي (بن رحمون وصديقي، 2024: 17):

1. معايير تاريخية، وتتمثل في ما تم تحقيقه بالمنظمة خلال فترات زمنية مضت بما يعبر عن الاتجاه العام لسير الأعمال بالمنظمة.
2. معايير مطلقة، وتتمثل في تلك المعايير التي يمكن من خلالها التعرف على الوضع المالي للمنظمة من خلال قيم ثابتة تم الاتفاق عليها من قبل خبراء ومستشارين وشركات قيادية لها تجارب سابقة ناجحة.
3. معايير قطاعية، وتتمثل في معايير متفق عليها وفقاً للقطاع الذي تعمل به المنظمة.
4. معايير مستهدفة، وتتمثل في نسب معينة تستهدف المنظمة الوصول إليها تم وضعها بشكل تقديري.

3-2-2 أبعاد الأداء المالي

تتمثل أبعاد الأداء المالي في أربعة أبعاد، كما يلي (طعيس، 2024: 200):

1. البعد المالي، حيث تقوم الشركات بتقييم أدائها المالي من خلال بعض المؤشرات المالية، وذلك لضمان تحقيق قيمة مضافة لأصحاب المصلحة والعملاء، ويمثل نمو حجم الاستثمارات مؤشر النجاح في هذا البعد.
2. البعد الوظيفي، ويتمثل في الموارد البشرية بالمنظمة ومدى كفاءتها لإدارة أنشطة المنظمة التي تؤدي إلى تحقيق استمراريتها ونموها وتقدمها وتحقيق أهدافها، وينعكس أداء المورد البشري على الأداء المالي للمنظمة ككل.
3. البعد التجاري، ويشير هذا البعد إلى النشاط الرئيس لأعمال المنظمة والذي تحقق من المنظمة أرباحها واستدامتها المالية الفعلية.
4. البعد الاستراتيجي، ويتمثل في الاستراتيجيات التي تحددها المنظمة بغرض تحقيق أهدافها.

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

1-3 إجراءات البحث

1-1-3 مجتمع البحث

يتكون مجتمع هذا البحث من إجمالي عدد العاملين في بعض الأقسام الإنتاجية والإدارية بشركة مصافي الجنوب بمحافظة البصرة، والذين يبلغ عددهم الإجمالي (3500).

2-1-3 حجم العينة

تم احتساب حجم عينة البحث وفقاً لمعادلة ستيفن ثامبسون Steven thompson، وقد بلغ الحد الأدنى لحجم عينة البحث المناسب (346) مفردة، فتم توزيع استمارة الاستبانة على عدد (400) مفردة لضمان استرداد حجم عينة البحث، وبالفعل تم استرداد عدد (388) استبانة بمعدل استرداد (97%)، وتم فرز تلك الاستبانات فتيبين وجود عدد (352) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، كما تجدر الإشارة أنه تم تحديد عينة قوامها (30) مفردة لإجراء الاختبارات السيكومترية اللازمة للبحث.

- وبذلك فإن البحث يتضمن عینتان، كما يلي:
1. عينة من (30) مفردة، لإجراء الاختبارات السيكومترية.
 2. عينة من (352) مفردة، وهي العينة الأساسية.

3-1-3 الأسلوب المستخدم

تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي لتحقيق أهداف البحث.

3-1-4 أساليب جمع البيانات

تمثلت أساليب جمع البيانات في مصدرين أساسيين، كالتالي:

1. المصادر الأولية، وتمثلت في البحث الميداني الذي تم إجرائه على عينة من العاملين بعمل ألبان أبو غريب، من أجل جمع البيانات الأولية لأبعاد الدراسة.
2. المصادر الثانوية، والتي تمثلت في المستندات الدالة على البيانات والمعلومات التي تم جمعها بالاعتماد على المسح المكتبي، والأدبيات الإدارية، والدراسات السابقة.

3-2 التحليل الإحصائي للبيانات

1-2-3 اختبار ثبات الاستبانة

جدول (1): نتائج اختبار ثبات الاستبانة

العنصر	العبارات	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا قبل إجراء التعديلات	معامل كرونباخ ألفا بعد إجراء التعديلات	معامل كرونباخ ألفا للمحور ككل قبل إجراء التعديلات	معامل كرونباخ ألفا للمحور ككل بعد إجراء التعديلات
المتغير المستقل (الاستدامة التنظيمية)						
الاستدامة الاقتصادية	5 - 1	5	0.949	0.953	0.961	0.961
الاستدامة الاجتماعية	6 - 10	5	0.935	0.938	0.961	0.961
الاستدامة البيئية	11 - 15	5	0.901	0.907	0.961	0.961
المتغير التابع (تحسين الأداء المالي)						
تحسين الأداء المالي	16 - 23	8	0.945	0.946	0.968	0.968
معامل الثبات العام		23			0.968	0.968

المصدر: نتائج برنامج SPSS.

تم الاعتماد على معامل (كرونباخ ألفا) للتحقق من مدى ثبات فقرات الاستبانة ومحاورها وذلك لكل متغير من متغيرات البحث، والتي يوضح نتائجها الجدول السابق رقم (1) والذي أفاد بأن جميع فقرات قياس المتغير المستقل وجميع فقرات قياس المتغير التابع حققت ثباتاً بنسبة أكبر من 70%، مما يشير إلى أن فقرات الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2-2-3 اختبار صدق أداة القياس

معاملات الارتباط بين فقرات المتغير المستقل (الاستدامة التنظيمية)، وتتمثل في ما يلي:

1. الاستدامة الاقتصادية

جدول (2): اختبار صدق الاستدامة الاقتصادية

الصدق البنائي		الاتساق الداخلي		العبرة
المعنوية Sig	معامل الارتباط	المعنوية Sig	معامل الارتباط	
		0.000	0.929	1 تحرص الشركة على فعالية إدارة الموارد المالية الخاصة بها.
		0.000	0.863	2 تهتم الشركة بصيانة البنية التحتية الخاصة بها والحفاظ عليها.
0.000	0.858	0.000	0.889	3 تعمل الشركة على تطوير الهيكل التنظيمي الخاص بها بما يخفف من تكاليف الأنشطة.
		0.000	0.867	4 تستفيد الشركة من التقنيات الحديثة لتوفير الإنفاق المالي.
		0,000	0,860	5 تضع الشركة سياسة واضحة لاستخدام الموارد الخاصة بها

المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

2. الاستدامة الاجتماعية

جدول (3): اختبار صدق الاستدامة الاجتماعية

الصدق البنائي		الاتساق الداخلي		العبرة
المعنوية Sig	معامل الارتباط	المعنوية Sig	معامل الارتباط	
		0.000	0.902	1 تبذل الشركة جهوداً مناسبة للتوعية الاجتماعية بالاستدامة.
		0.000	0.896	2 تعتمد الشركة على تطوير علاقات قوية بينها وبين أصحاب المصالح.
0.000	0.786	0.000	0.888	3 تعمل الشركة على تحقيق قيمة من أنشطتها لكافة المستفيدين (عملاء، مؤسسات المجتمع، المجتمع المحلي).
		0.000	0.831	4 تركز الشركة على تحقيق المساواة بين كافة أفراد المجتمع داخلها وخارجها.
		0,000	0,763	5 تتبنى الشركة مبدأ المسؤولية الاجتماعية لتعزيز نواجدها في بيئة العمل المحلية.

3. الاستدامة البيئية

جدول (4): اختبار صدق الاستدامة البيئية

الصدق البنائي		الاتساق الداخلي		العبرة
المعنوية Sig	معامل الارتباط	المعنوية Sig	معامل الارتباط	
		0.000	0.786	1 تضع الشركة الأهداف البيئية في الاعتبار عند تطوير خططها الاستراتيجية.
		0.000	0.784	2 تقدم الشركة دعماً مناسباً لقضايا البيئة.
0.000	0.889	0.000	0.767	3 تهتم الشركة بتقليل النفايات الناتجة عن أنشطتها.
		0.000	0.798	4 تحرص الشركة على تنمية الوعي بالحفاظ على البيئة بين أفراد المجتمع.
		0,000	0,878	5 تلتزم الشركة بتطبيق الحوكمة البيئية على أعمالها المتنوعة.

المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من النتائج الواردة بالجدول الإحصائية أرقام (2, 3, 4) أن الأسئلة الخاصة بمقياس المتغير المستقل (الاستدامة التنظيمية)، جميعها عبرت بصدق عن الهدف الذي تم تصميمها من أجله، فجميعها تتمتع بمعاملات ارتباط موجبة قوية ومتوسطة، مما يدل على ارتباط جميع الفقرات بالمتغير الذي تم تصميمها بغرض قياسه.

ب معاملات الارتباط بين فقرات المتغير التابع (تحسين الأداء المالي)

جدول (5): اختبار صدق تحسين الأداء المالي

العبارة	الاتساق الداخلي		الصدق البنائي	
	المعنوية Sig	معامل الارتباط	المعنوية Sig	معامل الارتباط
1 يقوم مراجعي الحسابات بالفحص الدقيق للقوائم المالية للشركة قبل عرضها على مجلس الإدارة لتحسين مستوى التقارير المالية	0.000	0.921		
2 يؤدي التطبيق السليم لأبعاد الاستدامة التنظيمية إلى زيادة فرص الشركة في الوصول لمصادر تمويل خارجي يؤدي إلى تحسين الأداء المالي	0.000	0.886		
3 يساهم تطبيق الاستدامة التنظيمية في جذب الاستثمارات ودعم الأداء المالي وتعزيز القدرة التنافسية للشركة	0.000	0.795		
4 تلتزم الشركة بتطبيق القوانين واللوائح والسياسات بما يعزز من أدائها المالي	0.000	0.696	0.000	0.909
5 يساهم الأداء المالي للشركة في الكشف عن نقاط قوتها وضعفها	0.000	0.878		
6 تحافظ الشركة على علاقات طيبة مستدامة مع الموردين بما يزيد من تدفقاتها النقدية ويعزز من أدائها المالي	0.000	0.897		
7 تتمكن الشركة من توفير السيولة الكافية لمواجهة التزاماتها في الوقت المناسب	0.000	0.859		
8 تراقب الشركة أدائها المالي بما يعزز من قيمتها السوقية	0.000	0.626		

المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

تبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (5) أن جميع عبارات قياس (تحسين الأداء المالي) سجلت معاملات ارتباط موجبة قوية ومتوسطة، مما يشير إلى أن عبارات قياس المتغير التابع (تحسين الأداء المالي) تعبر بصدق عن ما تم تصميمها لقياسه، وبذلك ومن نتائج الجداول التي سبق عرضها والتي تتلخص فيها نتائج اختبارات ثبات وصدق الاستبانة، فإننا نستنتج أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية وتعبر بصدق عن الغرض الذي تم تصميمها من أجله.

بناءً على ما سبق فإن الاستبانة بوضعها الحالي تعد صالحة لجمع البيانات اللازمة للتحليل الإحصائي ومن ثم فهي صالحة لتحقيق أهداف البحث.

3-2-3 المعالجات الإحصائية

أ الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

أولاً: الاستدامة التنظيمية

1. الاستدامة الاقتصادية

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للاستدامة الاقتصادية

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الاتجاه العام
1 تحرص الشركة على فعالية إدارة الموارد المالية الخاصة بها.	4.25	0.700	2	أوافق بشدة
2 تهتم الشركة بصيانة البنية التحتية الخاصة بها والحفاظ عليها.	4.25	0.717	3	أوافق بشدة
3 تعمل الشركة على تطوير الهيكل التنظيمي الخاص بها بما يخفض من تكاليف الأنشطة.	4.16	0.814	4	أوافق
4 تستفيد الشركة من التقنيات الحديثة لتوفير الإنفاق المالي.	4.34	0.634	1	أوافق بشدة
5 تضع الشركة سياسة واضحة لاستخدام الموارد الخاصة بها	3,97	0,915	5	أوافق
المتوسط العام	4.19			أوافق

المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

يفيد جدول (6) أن إجابات أفراد عينة البحث جميعها تتسم بالموافقة، وبلغ إجمالي متوسط الإجابات على مقياس الاستدامة الاقتصادية (4، 19)، بما يشير إلى موافقة المبحوثين على تمتع الشركة محل تطبيق البحث بمستوى مميز من الاستدامة الاقتصادية.

2. الاستدامة الاجتماعية

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للاستدامة الاجتماعية

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الاتجاه العام
1 تبذل الشركة جهوداً للتوعية الاجتماعية بالاستدامة.	4,02	0.896	4	أوافق
2 تعتمد الشركة على تطوير علاقات قوية بينها وبين أصحاب المصالح.	4.05	0.864	3	أوافق
3 تعمل الشركة على تحقيق قيمة من أنشطتها لكافة المستفيدين (عملاء، مؤسسات المجتمع المحلي).	3,91	1,042	5	أوافق
4 تركز الشركة على تحقيق المساواة بين كافة أفراد المجتمع داخلها وخارجها.	4,17	0,743	1	أوافق
5 تتبنى الشركة مبدأ المسؤولية الاجتماعية لتعزيز تواجدها في بيئة العمل المحلية.	4,12	0,800	2	أوافق
المتوسط العام	4,09			أوافق

تبين من جدول رقم (7) أن الإجابات على عبارات (الاستدامة الاجتماعية) تمتعت بالموافقة، وبلغ إجمالي المتوسط العام للإجابات (4، 09)، بما يشير إلى الموافقة على تمتع الشركة بمستوى جيد من الاستدامة الاجتماعية.

3. الاستدامة البيئية

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية للاستدامة البيئية

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الاتجاه العام
1 تضع الشركة الأهداف البيئية في الاعتبار عند تطوير خططها الاستراتيجية.	4.05	0,871	5	أوافق
2 تقدم الشركة دعماً مناسباً لقضايا البيئة.	4.20	0.715	2	أوافق بشدة
3 تهتم الشركة بتقليل النفايات الناتجة عن أنشطتها.	4.18	0.736	3	أوافق
4 تحرص الشركة على تنمية الوعي بالحفاظ على البيئة بين أفراد المجتمع.	4.21	0.729	1	أوافق بشدة
5 تلتزم الشركة بتطبيق الحوكمة البيئية على أعمالها	4,13	0,778	4	أوافق
المتوسط العام	4.15			أوافق

يوضح الجدول رقم (8) أن الإجابات المبحوثين على (الاستدامة البيئية) تمتعت بالموافقة، وقد بلغ إجمالي المتوسط العام للإجابات (4,15)، مما يشير الموافقة على تمتع الشركة محل التطبيق بمستوى جيد من الاستدامة البيئية.

ثانياً: تحسين الأداء المالي

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتحسين الأداء المالي

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الاتجاه العام
1 يقوم مراجعي الحسابات بالفحص الدقيق للقوائم المالية للشركة قبل عرضها على مجلس الإدارة لتحسين مستوى التقارير المالية	4.21	0.869	4	أوافق بشدة
2 يؤدي التطبيق السليم لأبعاد الاستدامة التنظيمية إلى زيادة فرص الشركة في الوصول لمصادر تمويل خارجي يؤدي إلى تحسين الأداء المالي	4.12	0.871	7	أوافق
3 يساهم تطبيق الاستدامة التنظيمية في جذب الاستثمارات ودعم الأداء المالي وتعزيز القدرة التنافسية للشركة	4.23	0.792	3	أوافق بشدة
4 تلتزم الشركة بتطبيق القوانين واللوائح والسياسات بما يعزز من أدائها المالي	4.27	0.869	1	أوافق بشدة
5 يساهم الأداء المالي للشركة في الكشف عن نقاط قوتها وضعفها	4.26	0.836	2	أوافق بشدة
6 تحافظ الشركة على علاقات طيبة مستدامة مع الموردين بما يزيد من تدفقاتها النقدية ويعزز من أدائها المالي	4.19	0.867	5	أوافق
7 تتمكن الشركة من توفير السيولة الكافية لمواجهة التزاماتها في الوقت المناسب	4.07	0.857	8	أوافق
8 تراقب الشركة أدائها المالي بما يعزز من قيمتها السوقية	4.17	0.862	6	أوافق
المتوسط العام	4.18			أوافق

المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

أظهرت نتائج الجدول (9) أن الإجابات على فقرات (تحسين الأداء المالي) تمتعت بالموافقة، وقد بلغ إجمالي المتوسط العام للإجابات (4,18)، مما يشير إلى الموافقة على تمتع الشركة بمستوى جيد من الأداء المالي.

ب اختبارات فروض البحث

أولاً: نتائج اختبار الفرض الرئيس

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للاستدامة التنظيمية على تحسين الأداء المالي للشركات بشركة مصافي الجنوب.

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للاستدامة التنظيمية على تحسين الأداء المالي للشركات بشركة مصافي الجنوب.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للاستدامة التنظيمية على تحسين الأداء المالي للشركات بشركة مصافي الجنوب.

جدول (10): نتائج تحليل الانحدار بين الاستدامة التنظيمية وتحسين الأداء المالي

النموذج	درجات الحرية df	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى دلالة F
الانحدار	1	104,629	104,629		
البواقي	350	56,621	0,162	646,760	0.000
المجموع	351	161,250			

Continued

جدول (10): نتائج تحليل الانحدار بين الاستدامة التنظيمية وتحسين الأداء المالي

المتغيرات	المعاملات غير القياسية	المعاملات القياسية	المعلمية الإحصائية t	الدلالة الإحصائية Sig
	معامل التأثير B	معامل الترتيب Beta	المحسوبة	
ثابت الانحدار	0,444		2,985	0.003
الاستدامة التنظيمية	0,906	0,806	25,431	0.000
معاملات الارتباط R	معامل التحديد R Square	معامل التحديد المُصَحَّح Adjusted R Square	الانحراف المعياري Std.Error	
0,806	0,649	0,648	0,40221	

المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (10) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ للمتغير المستقل الاستدامة التنظيمية على المتغير التابع تحسين الأداء المالي، وذلك بقيمة ارتباط موجبة قوية بلغت (0.806) وبدلالة إحصائية (0,00) ، كما تبين أنه كلما زادت الاستدامة التنظيمية بقيمة 1% أدى ذلك إلى تحسن الأداء المالي بنسبة 90,6%، ويظهر ذلك من قيمة B البالغة 0,906، كذلك توصلت النتائج إلى أن التغير الحادث في تحسين الأداء المالي يعود سببه إلى التغير الحادث في الاستدامة التنظيمية بنسبة 64,9%، ويظهر ذلك من قيمة R Square البالغة 0,649، ومن قيمة F البالغة (646,760)، وبدلالة 0,000، وبذلك نصل إلى رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للاستدامة التنظيمية على تحسين الأداء المالي للشركات بشركة مصافي الجنوب.

ثانياً: نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للاستدامة الاقتصادية على تحسين الأداء المالي للشركات بشركة مصافي الجنوب.

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للاستدامة الاقتصادية على تحسين الأداء المالي للشركات بشركة مصافي الجنوب.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $(\alpha \leq 0.05)$ للاستدامة الاقتصادية على تحسين الأداء المالي للشركات بشركة مصافي الجنوب.

جدول (11): نتائج تحليل الانحدار بين الاستدامة الاقتصادية وتحسين الأداء المالي

النموذج	درجات الحرية df	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى دلالة F
الانحدار	1	82,563	82,563		
البواقي	350	78,687	0,225	367,244	0.000
المجموع	351	161,250			
المتغيرات	المعاملات غير القياسية	المعاملات القياسية	المعلمية الإحصائية t	الدلالة الإحصائية Sig	
	معامل التأثير B	معامل الترتيب Beta	المحسوبة		
ثابت الانحدار	0,928		5,392	0.000	
الاستدامة الاقتصادية	0,778	0,716	19,164	0.000	
معاملات الارتباط R	معامل التحديد R Square	معامل التحديد المُصَحَّح Adjusted R Square	الانحراف المعياري Std.Error		
0,716	0,512	0,511	0,47415		

المصدر: مخرجات برنامج SPSS.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (11) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمتغير المستقل الاستدامة الاقتصادية على المتغير التابع تحسين الأداء المالي، وذلك بقيمة ارتباط موجبة قوية بلغت (0.716) وبدلالة إحصائية (0,00)، كما تبين أنه كلما زادت الاستدامة الاقتصادية بقيمة 1% أدى ذلك إلى تحسن الأداء المالي بنسبة 77,8%، ويظهر ذلك من قيمة B البالغة 0,778، كذلك توصلت النتائج إلى أن التغير الحادث في تحسين الأداء المالي يعود سببه إلى التغير الحادث في الاستدامة الاقتصادية بنسبة 51,2%، ويظهر ذلك من قيمة R Square البالغة (0,512)، ومن قيمة F البالغة (367,244) وبدلالة 0,000، وبذلك نصل إلى رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للاستدامة الاقتصادية على تحسين الأداء المالي للشركات بشركة مصافي الجنوب.

ثالثاً: نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للاستدامة الاجتماعية على تحسين الأداء المالي للشركات بشركة مصافي الجنوب.

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للاستدامة الاجتماعية على تحسين الأداء المالي للشركات بشركة مصافي الجنوب.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للاستدامة الاجتماعية على تحسين الأداء المالي للشركات بشركة مصافي الجنوب.

جدول (12): نتائج تحليل الانحدار بين الاستدامة الاجتماعية وتحسين الأداء المالي

النموذج	درجات الحرية df	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى دلالة F
الانحدار	1	94,575	94,575		
البواقي	350	66,675	0,191	496,452	0.000
المجموع	351	161,250			
المتغيرات	معامل التأثير B	الانحراف المعياري	المعاملات غير القياسية	المعلمية الإحصائية t المحسوبة	الدلالة الإحصائية Sig
ثابت الانحدار	1,248	0,134	المعامل الترتيب Beta	9,317	0.000
الاستدامة الاجتماعية	0,725	0,033	معامل الترتيب Beta	22,281	0.000
معامل الارتباط R	معامل التحديد R Square	معامل التحديد المُصَحَّح Adjusted R Square	الانحراف المعياري Std.Error		
0,766	0,587	0,585	0,43646		

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات برنامج SPSS.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (12) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمتغير المستقل الاستدامة الاجتماعية على المتغير التابع تحسين الأداء المالي، وذلك بقيمة ارتباط موجبة قوية بلغت (0.766) وبدلالة إحصائية (0,00)، كما تبين أنه كلما زادت الاستدامة الاجتماعية بقيمة 1% أدى ذلك إلى تحسن الأداء المالي بنسبة 72,5%، ويظهر ذلك من قيمة B البالغة (0,725)، كذلك توصلت النتائج إلى أن التغير الحادث في تحسين الأداء المالي يعود سببه إلى التغير الحادث في الاستدامة الاجتماعية بنسبة 58,7%، ويظهر ذلك من قيمة R Square البالغة (0,587)، ومن قيمة F البالغة (496,452)، وبدلالة 0,000، وبذلك نصل إلى رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للاستدامة الاجتماعية على تحسين الأداء المالي للشركات بشركة مصافي الجنوب.

رابعاً: نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للاستدامة البيئية على تحسين الأداء المالي للشركات بشراسة مضافي الجنوب. H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للاستدامة البيئية على تحسين الأداء المالي للشركات بشراسة مضافي الجنوب.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للاستدامة البيئية على تحسين الأداء المالي للشركات بشراسة مضافي الجنوب.

جدول (13): نتائج تحليل الانحدار بين الاستدامة البيئية وتحسين الأداء المالي

النموذج	درجات الحرية df	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى دلالة F
الانحدار	1	88,050	88,050		
البواقي	350	73,200	0,209	421,006	0.000
المجموع	351	161,250			
المتغيرات	معامل التأثير B	الانحراف المعياري	المعاملات غير القياسية	المعلمية الإحصائية t	الدلالة الإحصائية Sig
ثابت الانحدار	0,862	0,164	المعاملات القياسية	المحسوبة	0.000
الاستدامة البيئية	0,801	0,039	معامل الترتيب Beta		0.000
معاملات الارتباط R	معامل التحديد R Square	معامل التحديد المُصحَّح Adjusted R Square	الانحراف المعياري Std.Error		
	0,546	0,545			0,45732

المصدر: من تصميم الباحثة من مخرجات برنامج SPSS.

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (13) وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمتغير المستقل الاستدامة البيئية على المتغير التابع تحسين الأداء المالي، وذلك بقيمة ارتباط موجبة قوية بلغت (0.739) وبدلالة إحصائية (0,00)، كما تبين أنه كلما زادت الاستدامة البيئية بقيمة 1% أدى ذلك إلى تحسن الأداء المالي بنسبة 80,1%. ويظهر ذلك من قيمة B البالغة (0,801)، كذلك توصلت النتائج إلى أن التغير الحادث في تحسين الأداء المالي يعود سببه إلى التغير الحادث في الاستدامة البيئية بنسبة 54,6%، ويظهر ذلك من قيمة R Square البالغة (0,546)، ومن قيمة F البالغة (421,006)، وبدلالة 0,000. وبذلك نصل إلى رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للاستدامة البيئية على تحسين الأداء المالي للشركات بشراسة مضافي الجنوب.

4 نتائج البحث

بعد البحث في أثر الاستدامة التنظيمية على تحسين الأداء المالي للشركات بشقيه النظري والتطبيقي، توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها ما يلي:

1. توصل البحث إلى تمتع شركة مضافي الجنوب بمستوى جيد من الاستدامة الاقتصادية.
2. توصل البحث إلى تمتع شركة مضافي الجنوب بمستوى جيد من الاستدامة الاجتماعية.
3. توصل البحث إلى تمتع شركة مضافي الجنوب بمستوى جيد من الاستدامة البيئية.
4. أثبتت نتائج الاختبارات وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمتغير المستقل الاستدامة التنظيمية بأبعادها الثلاثة على المتغير التابع تحسين الأداء المالي بقيمة ارتباط قوية بلغت (0.806) وبدلالة إحصائية (0,00).
5. أثبتت نتائج الاختبارات وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمتغير المستقل الاستدامة الاقتصادية على المتغير التابع تحسين الأداء المالي بقيمة ارتباط قوية بلغت (0.716) وبدلالة إحصائية (0,00).

6. أثبتت نتائج الاختبارات وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمتغير المستقل الاستدامة الاجتماعية على المتغير التابع تحسين الأداء المالي بقيمة ارتباط قوية بلغت (0.766) بدلالة إحصائية (0,00)
7. أثبتت نتائج الاختبارات وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمتغير المستقل الاستدامة البيئية على المتغير التابع تحسين الأداء المالي بقيمة ارتباط قوية بلغت (0.739) وبدلالة إحصائية (0,00).
8. أظهرت نتائج الاختبارات أنه كلما زادت الاستدامة التنظيمية بقيمة 1% أدى ذلك إلى تحسن الأداء المالي بنسبة 90,6%.
9. أظهرت نتائج الاختبارات أنه كلما زادت الاستدامة الاقتصادية بقيمة 1% أدى ذلك إلى تحسن الأداء المالي بنسبة 77,8%.
10. أظهرت نتائج الاختبارات أنه كلما زادت الاستدامة الاجتماعية بقيمة 1% أدى ذلك إلى تحسن الأداء المالي بنسبة 72,5%.
11. أظهرت نتائج الاختبارات أنه كلما زادت الاستدامة البيئية بقيمة 1% أدى ذلك إلى تحسن الأداء المالي بنسبة 80,1%.

وفي ذلك فقد توافقت نتائج البحث الحالي واتفقت مع ما توصلت إليه دراسة (جابر وآخرين، 2024)، حيث توصلت إلى وجود أثر للإفصاح عن الاستدامة البيئية على الأداء المالي للمؤسسات، كما اتفق البحث الحالي في نتائجه مع دراسة (عبد الهادي، 2023)، والتي توصلت إلى وجود أثر موجب للاستدامة التنظيمية على الأداء المالي بأبعادها الثلاثة المتمثلة في (الاستدامة الاقتصادي، الاستدامة الاجتماعية، والاستدامة البيئية)، كذلك فقد اتفق البحث الحالي مع دراسة (Pham at al., 2021)، الذي توصل إلى وجود علاقة إيجابية للاستدامة التنظيمية للشركات على الأداء المالي لتلك الشركات، كما اتفق البحث الحالي مع دراسة (عبد الرازق، 2021) التي توصلت إلى وجود أثر إيجابي للإفصاح عن الاستدامة التنظيمية على الأداء المالي للشركات، كما اتفق البحث الحالي أيضاً مع نتائج دراسة (مشابط، 2016) والتي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية لكنها ضعيفة للإفصاح عن الاستدامة التنظيمية على الأداء المالي للمؤسسات.

5 توصيات البحث

في ضوء ما تم التوصل إليه بالبحث بشقيه النظري والتطبيقي، فإننا نقدم التوصيات التالية:

1. نظراً لما توصل إليه البحث من نتائج أفادت وجود أثر ذو دلالة إحصائية للاستدامة التنظيمية بأبعادها الثلاثة على تحسين الأداء المالي، فإنه من الضروري أن تعمل إدارة شركة مصافي الجنوب على تنمية وتطوير ثقافة الاستدامة التنظيمية كمنهج وأسلوب عمل ونشرها بين العاملين لما لها من أثر قوي فعال على تحسين الأداء المالي للشركة، وذلك بأن تهتم الشركة بصيانة البنية التحتية، من خلال نشر حوافز جديدة بين العاملين للقسم الذي يمر عليه فترة معينة ولتكن شهر دون إفساد أي من مقدرات البنية التحتية للشركة كأجهزة الحاسب الآلي والمقاعد ومفاتيح الكهرباء وصنابير المياه وأجهزة التكييف وخلافه، كذلك يجب أن تفتح الشركة الباب لتلقي مقترحات العاملين بشأن توفير الإنفاق المالي وتقديم الدعم لقضايا المجتمع والبيئة وتطبيق الحوكمة البيئية، على أن يتم تكريم العاملين أصحاب الأفكار الإبداعية المتطورة القابلة للتنفيذ بإطلاق اسم العامل على الفكرة مع صرف حافز مادي للعامل.
2. توصل البحث إلى أن عبارة (تستفيد الجامعة من التقنيات الحديثة لتوفير الإنفاق المالي) حققت أعلى متوسط حسابي بين عبارات قياس (الاستدامة الاقتصادية) وتمتعت بموافقة المبحوثين بشدة، وبذلك يمكن اعتبارها ميزة تنافسية تتميز بها شركة مصافي الجنوب بين منافسيها، ولذلك نوصي بمراجعة العمل على الارتقاء أكثر وأكثر بمستوى الاستدامة الاقتصادية بالشركة، وذلك التركيز على الحفاظ عليها، والعمل على تحسينها بشكل أفضل والاهتمام دائماً بأحدث التقنيات لتوفير الإنفاق المالي.
3. توصل البحث إلى نتائج من شأنها أن نوصي بأن شركة مصافي الجنوب عليها أن تهتم بدعم الاستدامة البيئية بشكل أكبر مما هي عليه الآن، وذلك للحفاظ على مستوى الأداء المالي لها، حيث تبين أن الاستدامة البيئية هي صاحبة الأثر الأكبر في تحسين الأداء المالي بين باقي المتغيرات المستقلة، حيث تبين مما توصل إليه هذا البحث أنه كلما زادت الاستدامة البيئية بمقدار 1% أدى ذلك إلى تحسن في الأداء المالي بمقدار 80,1%، وعليه فإن إدارة الشركة يجب أن تعمل على المشاركة بشكل دائم في الفعاليات والمبادرات البيئية التي تطلقها الدولة العراقية، كما يجب أن تهتم الشركة بالتركيز على وضع الأهداف البيئية ودعم قضايا البيئة في خططها الاستراتيجية، وذلك من خلال اهتمام أكبر بتقليل النفايات الناتجة عن أنشطتها.
4. توصل البحث إلى أن الاستدامة الاقتصادية كمتغير مستقل تمثل ثاني أكبر المتغيرات أثراً على الأداء المالي، حيث تبين من نتائج الدراسة أنه كلما زادت الاستدامة الاقتصادية بمقدار 1% أدى ذلك إلى تحسن الأداء المالي بمقدار 77,8%، وعليه فإننا نوصي القائمين على إدارة شركة مصافي الجنوب بوضع سياسات واضحة ومحددة لاستخدام الموارد المتاحة للشركة سواء كانت مادية أو بشرية، وذلك للحفاظ على الاستدامة الاقتصادية التي من شأنها أن تؤدي إلى تحسين الأداء المالي للشركة.

5. توصل البحث إلى أن الاستدامة الاجتماعية كمتغير مستقل هي صاحب المركز الثالث بين أبعاد الاستدامة التنظيمية من حيث الأثر على الأداء المالي بين باقي أبعاد المتغير المستقل، حيث تبين من نتائج الدراسة أنه كلما زادت الاستدامة الاجتماعية بمقدار 1% أدى ذلك إلى تحسن الأداء المالي بمقدار 72,5%، وعليه فإننا نوصي إدارة شركة مصافي الجنوب بالعمل الجاد على دعم القضايا الاجتماعية التي تتعلق بتحقيق الاستدامة، وذلك من خلال التعاون مع الجمعيات الخيرية والمؤسسات التي تعمل على دعم تلك القضايا، وذلك بدعم تلك المؤسسات، مع التركيز على المبادرات الاجتماعية التي تطلقها الحكومة العراقية، مع ضرورة إطلاق مبادرات ومسابقات بين العاملين بالشركة للخروج بأفكار إبداعية مستحدثة تزيد من المساهمات الاجتماعية للشركة بالمجتمع، وتجعل من الشركة منارة تتبنى المسؤولية الاجتماعية التي تعزز من تواجدها في بيئة العمل المحلية.

الاقرار بالموافقة الأخلاقية:

غير قابل للتطبيق

الاقرار بتضارب المصالح:

يعلن الباحث أنه لا يوجد تضارب مصالح

الاقرار بالتمويل المالي:

لم تتلقَ هذه الدراسة أي تمويل خارجي

الاقرار بمساهمة الباحث:

الباحث شارك في مراجعة وتحضير النسخة النهائية من الدراسة، ووافق على النسخة النهائية المقدمة للنشر، ويتحمل المسؤولية الكاملة

عن دقة المعلومات

الاقرار بتوافر البيانات:

البيانات التي تدعم نتائج هذه الدراسة متاحة عند الطلب من الباحث المراسل

الموافقة الأخلاقية

لاينطبق ذلك على البحث

تضارب المصالح

لايوجد اي تضارب مصالح

توفر البيانات

البيانات متوفرة لدى الباحث وسوف تقدم حينن الطلب

بيانات التمويل

لم يحصل البحث على اي تمويل لانجاز هذا البحث

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

1. الرسائل العلمية

- عيد، بلقاسم، وعبد الهادي، خليل، وبكلي، إبراهيم. (2024). تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة نفضال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر.
- بن رحمون، محمد الأمين، صديقي، عادل عبد الرؤوف، (2024)، أثر التكنولوجيا المالية على الأداء المالي - دراسة تحليلية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الإجراء، وكالة غرداية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- ربيحي، جهاد، وزيتوني، فتيحة. (2023). أثر الحوكمة على الأداء المالي للمؤسسات - دراسة حالة عينة من البنوك التجارية الجزائرية، (رسالة ماستر غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، الجزائر.
- عماد الدين، رحاب، (2023)، تأثير الشمول المالي على الأداء المالي للبنوك التجارية: دراسة اختبارية على الدول النامية، كلية الإدارة، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، مصر.

2. الدوريات والمجلات العلمية

- الشربيني، عادل سعد خليل. (2025). توسيط دور الاستدامة التنظيمية في العلاقة بين إدارة الموارد البشرية الرقمية والتحول الرقمي - بالتطبيق على مجمع الصناعات المعدنية بمحافظة الإسكندرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 6 (1)، مصر، 1238 - 1282. <https://cfdj.journals.ekb.eg>
- الشرفي، زينب هادي معيوف، والعنزي، أميرة خضير كاظم. (2020). تأثير الاستدامة التنظيمية على السمعة التنظيمية: دراسة تطبيقية في الشركة العامة للأسمت العراقية - معاوية الأسمت الجنوبية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 18 (3)، 817 - 838.
- أحمد، عبد الناصر محمد سيد. (2024). الاستدامة التنظيمية التعريف والأهداف والأهمية والأنواع والمبادئ والأبعاد، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 8 (30)، مصر، 237 - 248.
- أحمد، دينا علي حامد. (2024). الاستدامة التنظيمية مدخل لتحقيق الميزة التنافسية بالجامعات المصرية: رؤية استشرافية، مجلة تطوير الأداء الجامعي، 28 (2)، 219 - 283.
- بدوي، محمد كرم محمد. (2024). معوقات تطبيق الاستدامة التنظيمية في المراكز البحثية: المركز القومي للاختبارات والتقويم التربوي أمودجًا، مجلة التربية في القرن 21 للدراسات التربوية والنفسية، 39، مصر، 292 - 345.
- جابر، إيمان السيد العربي، وحمام، طارق عبد العال، وزكريا، محمد كامل، (2024). تأثير الإفصاح عن الاستدامة البيئية على الأداء المالي للمنشآت الصناعية - دراسة ميدانية، مجلة العلوم البيئية، جامعة عين شمس، 23 (10)، 2582 - 2609.
- جهلول، إيمان هاتو. (2024). تأثير رأس المال الفكري الأزرق على الاستدامة التنظيمية دراسة استطلاعية لآراء عينة من المديرين في الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية، العلوم الاقتصادية، 19 (73)، 49 - 73.
- سليم، أيمن عطوة عزازي. (2025). أثر عدم اليقين في السياسة الاقتصادية على العلاقة بين استراتيجية الأعمال والأداء المالي لمنشآت الأعمال المصرية: دراسة تطبيقية، مجلة البحوث المحاسبية والإدارية، 7 (1)، مصر، 328 - 398.
- طعيس، خالد محمد. (2024). أثر الشمول المالي في الأداء المالي للمصارف التجارية: دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية العراقية، مجلة كلية المعارف الجامعة، 35، 1، العراق، 192 - 218.
- عبد الرازق، رمضان رجب عبد الفتاح، (2021). دراسة تحليلية للعلاقة بين الإفصاح عن الاستدامة والأداء المالي: الدور الوسيط لمخاطر المنشأة، مجلة الدراسات المالية والتجارية، 3، 428 - 462.
- عبد اللطيف، سحر سعيد صالح. (2024). أثر الشمول المالي على الأداء المالي للبنوك التجارية في مصر: بالتطبيق على البنك الأهلي المصري، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، 38 (2)، مصر، 333 - 362.
- عبد الهادي، أحمد عبد الرحمن إبراهيم. (2023). أثر مستويات الإفصاح عن أنشطة الاستدامة على الأداء المالي للشركات - دراسة تطبيقية، مجلة البحوث المحاسبية، جامعة طنطا، 1، 528 - 565.
- فرحان، عبد الله ثابت. (2024). أثر الرقابة الاستراتيجية في تحقيق الاستدامة التنظيمية: دراسة تطبيقية على الجامعات الأهلية اليمنية في أمانة العاصمة، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، 3 (5)، 27 - 49.
- مشابط، نعمة حرب. (2016). أثر درجة الإفصاح عن الاستدامة على الأداء المالي للوحدات الاقتصادية - دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في مصر، مجلة الفكر المحاسبي، 20 (2)، 49 - 123.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Afrasiab Mirzaa, Eric Stephens, (2020), Securitization and aggregate investment efficiency, Journal of Financial Intermediation, pp 1-13.
- Antony Mwai, Agnes Njeru, Florence Memba, (2020), Relationship between Financial Innovations Adoption and Financial Deepening Of Commercial Banks in Kenya, Journal of Economics and Finance, Vol 11, Issue 05, pp 25-37.
- Blessing Zeugwa, Md Farid Talukder Muhammad Ruhul Amin, Saha Iqbal Hossain
- Faruk Arslan, (2022), Minimum sample size estimation in SEM: Contrasting results for models using composites and factors, Data Analysis Perspectives Journal, Vol 3, Issue 04, pp 1-7.
- Chien-Chiang Lee, Chih-We i Wang, Shan-Ju Ho, (2020), financial innovation and bank growth: The role of institutional environments, The North American Journal of Economics and Finance, Vol 53.
- Dhananjay Banthia, Sanjeeb Kumar Dey, (2022), Impact of Financial Knowledge, Financial Attitude and Financial Behaviour on Financial Literacy: Structural Equation Modeling Approach, Universal Journal of Accounting and Finance, Vol 10, Issue 01, pp 327-337.
- Duc Cuong Pham, Thi Ngoc Anh Do, Thanh Nga Doan, Thi Xuan Hong Nguyen & Thi Kim Yen Pham, (2021). The impact of sustainability practices on financial performance: empirical evidence from Sweden, Cogent Business & Management, 8:1, 1912526, DOI: 10.1080/23311975.2021.1912526.

- Hala Miada Mahcine, Mohamed Cherchem, 2020, Sustainable Development and Innovation in Financial Services, Journal of Innovation & Business Best Practice, pp 1-11.
- Nicolas, Roos et al (2023): Sustainability Governance toward an Organizational Sustainability Culture at German Higher Education Institutions, International Journal of Sustainability in Higher Education, 24(3), 553-583.
- Van Marrewijk, Werre, (2019) "Multiple Levels of Corporate Sustainability." Journal of Business Ethics, Vol. 44, pp. 107-119.